

اتهم المخترع البريطاني لشبكة الإنترنت العالمية الحكومات الغربية بالنفاق لقيامها بالتجسس على الإنترنت في الوقت الذي تعطي فيه دروس زعماء يمارسون القمع في أنحاء العالم لأنهم يفعلون نفس الشيء.

وقال تيم بيرنرز لى، عالم الكمبيوتر، المولود في لندن والذي اخترع الشبكة في عام 1989 مع انهيار سور برلين إن الغرب متورط في أعمال تجسس "ماكرة" على الإنترنت يمكن أن تغير الطريقة، التي يستخدم بها أشخاص عاديون أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

وواجهت الولايات المتحدة وبريطانيا ضجة محلية وعالمية بعد أن سرب متعاقد سابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية وثائق كشفت عن برامج أمريكية وبريطانية سرية في السابق للتجسس على الإنترنت.

وقال بيرنرز لى (58 عاماً) لصحيفة تايمز في مقابلة "في الشرق الأوسط يسمح للناس بالدخول على الإنترنت لكن يتم التجسس عليهم ثم يوضعون في السجن".

وقال "يمكن أن يصبح من السهل للناس في الغرب أن يقولوا (يجب ألا يسمح لتلك الحكومات السيئة بالدخول على الإنترنت للتجسس). لكن من الواضح أن الدول النامية تتجسس بجدية على الإنترنت".

وقال بيرنرز لى إن هذه الكشوفات بشأن التجسس الأمريكي والبريطاني على الإنترنت يمكن أن تغير الطريقة، التي يستخدم بها الناس الإنترنت وخاصة الأجيال الأصغر، التي يمكنها أن تستخدمها في أغراض خاصة.

وشكك أيضاً في إمكانية أن تحمي الحكومات بيانات حساسة بمجرد جمعها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/06/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)